

# 1 شرح كتاب أخلاق حملة القرآن للإمام الأجري - تمهيد - د. حسن بخاري

حسن بخاري

حسن بخاري

الحمد لله الذي حمد نفسه بنفسه سبحانه وتعالى على انزاله القرآن فقال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا فنحن احق بالحمد فالحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

مجد ذاته العلية سبحانه وتعالى بانزاله القرآن فقال عز اسمه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا فنحن احق بتمجيده والثناء عليه فتبارك الله وشهاد ان سيدنا ونبينا محمد عبد الله رسوله - 00:00:25

وصفيه وخليله خير من علم القرآن وقاد هذا الركب الشريف من حملة القرآن وارتقي بهم في فضائل وكرامات اهل القرآن صلوات ربنا وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام فهذا هو - 00:00:49  
تفتح اليوم العلمي في مدارستنا واياكم لهذا السفر النفيس كتاب اخلاق حملة القرآن للإمام أبي بكر محمد بن الحسين البغدادي الاجري رحمة الله عليه. المتوفى سنة ثلاثة وستين للهجرة وبين يدي هذه المدارسة هنا مقدمة فيها نقطتان بعد حمد الله وثناءه والشكر - 00:01:17

الكريم لفرع وزارة الشؤون الإسلامية في مكة المكرمة ممثلة في المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بجنوب مكة على تنظيم هذا الملتقى ضمن سلسلة من اللقاءات التي يتم فيها تدارس بعض كتب ومتون اهل - 00:01:47

علم المتعلقة بتأصيل الاخلاق والاداب جملة وما يتعلق بطلبة العلم واهل القرآن خاصة. وهذا مفتتح وهذه السلسلة من البرامج في مدارستنا لكتاب الإمام الأجري رحمة الله عليه. اما النقطتان فاحداهما تتعلق - 00:02:07  
هذا الطريق في مدارسة ما يتعلق بالآداب والأخلاق لاهل العلم واهل القرآن وثانيهما فيما يتعلق بالمصنف مصنف الكتابي والممؤلف رحمة الله عليه. اولى هاتين النقطتين الحديث عن هذا الباب من العلم. ولا يخفى على احد منكم عشر طلاب العلم واهل القرآن انه لا يزال - 00:02:27

تأكيد السلف منذ زمان الصحب الكرام رضي الله عنهم فمن بعدهم بما تقرر في نصوص الشريعة وما حصلوه على يدي نبي هذه الامة ومعلمها الاعظم صلوات الله وسلامه عليه في تقرير هذا الاصل الكبير اي - 00:02:54

الآداب قبل الطلب وتأسيس قاعدة راسخة ما زالوا وظلوا يتواصون بها ويحثون عليها ويؤكدون على معناها. انه قبل في طلب العلم ينبغي التأكيد والتقرير على تحصيل ادبه والتخليق بأخلاق اهله من اجل نيل - 00:03:14

به وتحصيل مراتبه. هذا باب يطول لسنا بصدد الحديث عنه الان تفصيلا. انما يعنينا يا كرام انه تقرر عند سلف انه لا يحق لطالب علم طلب العلم حتى يكون اهلا له ولا يكون اهلا له الا اذا تأدب بآدابه - 00:03:38

التفتوا رضوان الله عليهم الى جملة ما تقرر في نصوص الكتاب والسنة. وما تلقوه تربية على يدي نبي الامة صلى الله عليه وسلم انه ما لم تحمل النفوس داخل القلوب تزكية تليق بالعلم الشريف فانها لن تكون اهلا له - 00:03:58

التزكية جاءت قرينة العلم في الكتاب والسنة. دعا الخليل ابراهيم عليه السلام لما بني الكعبة فقال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. اشرف العلم اجله الوحي الذي ينزل من السماء على - 00:04:18

الأنبياء عليهم السلام ما كان لينفصل عن حاجته الى تزكية في النفوس تكون به اهلا لتحصيل هذا العلم وتلقي هذا الوحي. هذه دعوة

الخليل عليه السلام. دعا ان يكون النبي المبعوث ان يحمل معه العلم والتزكية الى النفوس - 00:04:38

ولما امتن الله علينا امة الاسلام قال سبحانه لقد من الله على المؤمنين. اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. العلم والتزكية قرينان - 00:04:58

جناحان يحلق بهما طالب العلم. واذا اقتصر على احدهما فلن يطير ابدا. مهما اول طالب العلم واستكثر من المسائل ودراسة الكتب وحفظ المتون وتحصيل الشهادات ما لم يكن معه تزكية للنفس يحصل بها اثر العلم فوالله - 00:05:19

لن يراوح مكانه ولن ينتفع بالعلم الذي حصل. ولن ينفع الله تعالى به اذا حمل علما يريد ان ينفع الناس به فالتزكية يا كرام ليست فقط هي شطر رسالات الانبياء والرسل عليهم السلام. بل هي القضية العظمى التي اقسم الله جل جلاله - 00:05:39

عليها في القرآن بقسم ما تكرر مثله احد عشر قسما متتابعا في القرآن هو الاطول في كتاب الله الكريم والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهر اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طاح - 00:05:59

ونفس وما سواها. هذى احد عشر قسما فالهمها فجورها وتقوها والمقسم عليه قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها. القضية كبيرة تزكية النفوس لكل اهل الاسلام مطلب من اجل ان تحصل على نور الوحي وثمرة العلم وهدى الشريعة. هذا اذا كان - 00:06:19

قالوا يا كرام في جملة اهل الاسلام فالله عليكم ماذا يقال لاهل العلم الشرعي خاصة؟ لطلبة العلم هم صفوة الامة هم نخبتها هم الخبرة فيها قل ما شئت فكيف اذا ارتقينا الى صفوته ونخبة النخبة واتينا الى اهل القرآن - 00:06:44

من بين طلبة علم خاصة حملة الوحي ومستودع الذكر ومن جعل الله صدورهم مستودعا لكتابه الكريم قم والله احرى ان يكونوا اكثرا الامة عنابة بالتأدب والتخلاق والعنابة بتزكية النفوس. هذا مدخل - 00:07:07

ان نقول يا كرام كتابنا الذي صنفه الامام الاجرجي رحمة الله عليه. وسيأتي الحديث عنه بعد قليل يأتي في سلسلة عنابة اهل الاسلام تبعا جيلا بعد جيل يتبع فيه الخلف السلف في تأصيل هذه القضية والحرص عليها والمناداة - 00:07:27

بها اخلاق حملة القرآن صنفه رحمة الله تعالى في في سياق هذا التأكيد العظيم لهذه القضية العظيمة من كان يظن نفسه اهلا لحمل القرآن. وجديرا بان يكون صدره مستودعا للقرآن. وان يكون فمه - 00:07:47

للقرآن حري بمثل هذا ان يعيش عيشة اهل القرآن وان يتخلق بأخلاقهم ويتأدب بادابهم درج السلف على تأكيد هذا المعنى. جاء استقلالا في مصنفات لهذا الكتاب. وقد الف عدد من اهل العلم في فضائل القرآن كما - 00:08:07

فعل ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله وابو بكر بن الضريس رحمه الله وعد من اهل العلم ومنهم شيخ الامام جر ابو بكر الفريان الحافظ صنفوا في فضائل القرآن فتبعهم هو رحمة الله وزاد على الفضائل بيان اخلاق اهل القرآن - 00:08:27

وحملته ويعد كتاب الاجر هذا مع كتاب الامام النووي التبيان في ادب حملة القرآن من اشهر ما صنفه علماء الاسلام في بيان هذا المعنى والتأكيد على اخلاق واداب اهل القرآن. هذا مدخل نحتاج الحديث فيه الى جلسات - 00:08:47

قد تطول حسبنا هذه النبذة والاطالة بيان اهمية حاجتنا. تتأكد الاهمية يا كرام في ازمنة كالتي نعيشها غابت فيها معالم كثير من اصول واداب واخلاق احتياجات اهل العلم في هذا الطريق الشريف. اقول غابت فيه معالم واحتاج اهل العلم في زمن كهذا الى بعث هذه القضايا من - 00:09:08

جديد والتأكيد عليها والتوصي باهميتها والحرص عليها. اجل فمهما عممت الحلقات وانتشرت اه المدارس والمعاهد القرآنية بقدر ما يبعث هذا في النفس فرحا وسرورا وغيطة وابتهاجا. ان كتاب الله قد عم ونوره قد - 00:09:37

وان حملته في تتبع واذدياد بقدر ما تبتهج النفس. تتأكد الامانة ويعظم لهم. فما الذي يجعلنا حريصين اكثر ما نكون على تتبع مثل هذا التسلسل الكبير والتوسيع الكبير. لان نكون اكثر عنابة في تأسيس هذا المعنى - 00:09:57

من اجل الا يتخرج جيل بالحملة القرآن واهله لا قدر الله فاقدين او ناقصين من هذا الاصل العظيم فينتج بقدر هذا النقص او الفوات والغياب خلل ستكتوي الامة بناه اخذت هذا العلم العظيم والوحى الشريف - 00:10:17

من غير ان تكون النفوس قابلة ولا حصلت على التزكية التي تستوجب حصول هذا الاثر بنور الوحي وهدى القرآن الكريم المقدمة

الثانية تتعلق بالكتاب والمؤلف رحمة الله تعالى. اما الكتاب فكما اسلفت كتاب اخلاق حملة القرآن - [00:10:37](#)  
الامام ابو بكر رحمة الله تبعا لسيره اسلافه من العلماء والائمه ومنهم شيخه ابو بكر الفريابي الحافظ رحم الله الجميع فقد صنفوها في  
[فضائل القرآن](#). ولا يخفى على احد منكم ان هذا الجيل من العلماء - [00:10:57](#)

اعني القرون الثلاثة الاولى مع القرن الرابع كانت عنايتهم في التصنيف لا تخلو عن سمت درج عليه كما في ايران الروايات مرفوعة او  
[موقوفة او مقطوعة](#) ايرادها بالسند المتصل الى رواتها وقائلها - [00:11:17](#)

هذا الصمت لا يزال في هذا الكتاب وهو احد مزاياه. رواية الاثار والاحاديث موصولة السنن من المصنف رحمة الله الى من يروي عنه  
[الاثر او الرواية](#). يأتي سمت اخر وهو العناية بهذا النفس الذي درج عليه ائمة السلف. ايراد - [00:11:37](#)

نصوص مع تعليق يسير عليها. والتعليق اليسيير المقتبس من مشكاة النبوة فيه بركة ذلك الجيل من السلف. فيه الكلمات ناصعة فيه  
[النصائح الصادقة](#) فيه الاشارات الخالصة وستستمتع معي ببعض العبارات - [00:11:57](#)

للامام الاجري رحمة الله تعالى. كتاب صنف قبل اكتر من الف سنة لكانه يخاطبنا اليوم والله و كانه يخاطب الواحد فينا. ولما يتكلم  
[رحمة الله تعالى](#) على اخلاق القرآن واهل على اخلاق اهل القرآن وعلى - [00:12:17](#)

العيوب والقوادح التي ربما تصيب بعضهم من الافات والنواقص فكانه يخاطبني ويخاطبك ويقصدني ويقصدك المكافحة الصريحة  
[والحديث عن جوانب الخلل والقصور جاءت لاجل معالجة](#). لا اقول انه وضع اليد على الجرح رحمة الله - [00:12:36](#)

بل دواه فكان يضع يده يد طبيب يداوي يقف على موضع الجرح ومكان الخلل ثم يضمده رحمة الله يضع دواءه العلاج المناسب  
[وبلسمه ويضع التربيق الذي ينتقل به هذا من مرض الى صحة ومن عافي ومنة ومن مشكلة](#) - [00:12:56](#)

الى عافية هذه نصائح للسلف رحمة الله عليهم كانوا يخطون بها طريقهم العظيم في مثل هذا الباب الكبير في العناية باخلاق حملة  
[القرآن](#). المصنف رحمة الله تعالى جعل كتابه مقسما على فصول ابتدأها رحمة الله - [00:13:16](#)

بالحديث اولا عن فضل القرآن. وكان يقصد بذلك رحمة الله انه قبل الشروع في بيان ما يتعلق باخلاق القرآن صدر ذلك بفصل فيها  
[فضائل القرآن](#). وفضائل من حمله معلميه ومتعلميه - [00:13:36](#)

قيل بعد ذلك رحمة الله عليه الى ذكر ما يتعلق بالاخلاق والاداب الحميدة التي يحتاج الى التذكير بها وبيانها بدأ بباب فضل حملة  
[القرآن](#) ثم باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ثم باب فضل الاجتماع في المسجد لدرس القرآن - [00:13:56](#)

ثم انتقل فقال باب ذكر اخلاق اهل القرآن. باب اخلاق من قرأ القرآن لا يريد به الله عز وجل ذكر الاخلاق الحميدة وثنى بالاخلاق  
[الذميمة](#). ثم قال باب اخلاق المقرئ اذا جلس يقرئ ويلقن لله عز - [00:14:16](#)

عز وجل ماذا ينبغي له ان يتخليق؟ ثم قال باب ذكر اخلاق من يقرأ على المقرئ كما ذكر العلماء والمعلمين مدرسيين ذكر الطلاب  
[واللامذة ايضا الذين يستفيدون من شيوخهم](#). ثم قال باب ادب القراء عند تلاوتهم القرآن مما لا - [00:14:36](#)

ينبغي لهم جهله وختم رحمة الله بباب في حسن الصوت بالقرآن. ابواب حافلة ماتعة وكلام نفيس هو من جميل كلام السلف رحمة الله  
[عليهم](#). ارجو ان يكون مجلسا ماتعا عامرا بالخير والبركة والنفع العميم. اما المصنف رحمة - [00:14:56](#)

الله فهو من بقية السلف واحد ائمتهما امام ابو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي اجري رحمة الله عليه. الاجر نسبة  
[الى الاجر](#). هي موضع موضع بي بغداد ومحلة - [00:15:16](#)

نسب اليها على طريقة المغاددة السابقين. فانهم كانوا اذا نسبوا الى بغداد وبغداد اندماك عاصمة الخلافة وحاضرة العالم الاسلامي  
[وقطب رحاتها](#) فكانت على اتساع كبير فلا يكفي في النسبة ان يقال البغدادي. وحسبك ان الحفيظ ان الخطيب البغدادي لما -  
[00:15:36](#)

تاريخ بغداد في ذكر من وردتها من اهل العلم والفضل والفقه والادب. تعدد بهم الالوف. فكان من يسكن بغداد ويعيش بها ينسب اليها  
[يحتاج الى نسبة اخص من النسبة الى بغداد](#) البلدة فيذكر بعض احيائها وبعض مناطقها - [00:15:59](#)

التي تشتهر في ذلك الحين فيقال كذا البغدادي وهذا مثله امام ابو بكر البغدادي نسب الى الاجر وهي موضع بغداد او قيل قرية

وقيل ضاحية من ضواحي بغداد يقال لها اجر. والاجر بالمصرية هو الطوب - [00:16:19](#)  
ويقال له بالشامية ايضا اجر. ويقال له قرميد باللغة الشامية. ولا يزال عوام الحجاز يسمونه الاجور اليوم هو نوع من الطوب الاحمر الذي يطبخ بالنار حتى يتصلب. فتنسب الى محله او قرية او ضاحية - [00:16:39](#)

في بغداد كان يصنع بها هذا النوع من الطوب فقيل له الاجري رحمة الله عليه. نشأ بغداد ومكث على اختلاف في تحديد سنة ولادته الا ان التقريب يقال انه سنة مئتين وثمانين للهجرة. اذا ولد في القرون - [00:17:00](#)

فاضلة رحمة الله عليه. وظل في بغداد تلقى عن شيوخها وعلمائها. وظل بها حتى سنة ثلاثين وثلاثمائة سنة ثلاثين ثلاثة كتب للامام الاجري رحمة الله عليه. [00:17:20](#)

فانتقل اليها رحمة الله. انتقل الى مكة في رحلة الحج ولما اتى مكة طاب له المقام بها فمكث بها حتى وفاته رحمة الله توفي سنة ثلاثمائة وستين يعني كم سنة ظل بمكة - [00:17:40](#)

ثلاثين سنة وكم كان عمره كم كان جاء مكة كم كان عمره؟ اذا قلنا ولد مئتين وثمانين. خمسون سنة فهذا يقرب وفاته على نحو من ثمانين سنة وبعدهم قال شارف التسعين على اختلاف في سنة ولادته، فاذا قلت انه قدم سنة ثلاث - [00:17:59](#)

مئة وثلاثين وتوفي بها سنة ثلاث مئة وستين. يعني قضى ثلاثين سنة الاخيرة من حياته مجاورا بمكة. ولهذا فان رحمة الله في ترجمته في السير يقول فيه واصفا له ببعض اوصافه يقول شيخ الحرمين المكي الشريف - [00:18:27](#)

فهو من شيوخ مكة وعلمائهاجاور بها وطال مقامه فدرس وافتى وصنف رحمة الله بل قيل ان كتابه هذا بمكة في السنوات الاخيرة من حياته. فلعل هذا يعنيكم يا اهل مكة على وجه الخصوص. من جهة ما في قرب يربطنا - [00:18:47](#)

بهذا الامام رحمة الله في مقامنا بمكة ودراستنا وتعلمنا وتعليمها بها حفظها الله تعالى من كل سوء ومكره من اللطيف في ترجمة الامام الاجري رحمة الله. فيما يذكر بعض الرواية في ترجمته وفي سيرته وفي اخباره انه لما - [00:19:07](#)

قدم مكة رحمة الله تعالى قدمها في رحلة حج وبقي بها مدة لم يكن في حسبانه رحمة الله عليه ان يظل بها خلال هذه المدة الطويلة. بل كان كعادة علماء السلف ربما بقي احدهم فيها السنتين والثلاث او - [00:19:27](#)

اربع يجاور بها ثم يعود الى بلده حيث آيا ختم له حيث اراد الله وغالبا يكون في بلده الذي نشأ فيه وعاش. لكن الامام الاجري رحمة الله تعالى آيا جاء في ترجمته رواية لطيفة ذكرها بعض من ترجم له. وهو انه - [00:19:47](#)

لما قدم مكة استحسنها واستطابها. فتحسن في نفسه ان قال اللهم احييني في هذه البلدة ولو سنة فسمع هاتفا يقول يا ابا بكر لما سناه؟ بل ثلاثين سنة فلما كان في سنة الثلاثين يعني لما اتم ثلاثين سنة سمع هاتفا يقول يا ابا بكر قد وفينا بالموعد فمات من سنة - [00:20:07](#)

سنة ثلاثمائة وستين رحمة الله عليه هكذا اورد القصة ابن الجوزي في المنتظم في صفة الصفوه بغير اسناد مثل هذه الحكايات ليس يعول عليها كثيرا بقدر ما يستأنس في ذكر ما يرد فيها رحمة الله عليه. آيا قبل ان نبدأ - [00:20:36](#)

ها هنا اشارتان اولاهما ان المجلس او سينقسم في فترة العصر الى قسمين يفصل بينهما فاصل للراحة وفاصل قبل اذان المغرب. فمعنى جلستان للاستراحة احداث ما بعد نحو خمسين دقيقة من الان او ستين دقيقة والثانية ستكون قبل اذان المغرب بنحو عشر دقائق ان شاء الله تعالى - [00:20:56](#)

للسترواح والراحة والتتشيط ومن يحتاج ايضا قبل المغرب الى تجديد الوضوء. واما التنبيه الاخر فان كتاب اخلاق كتاب اخلاق حملة القرآن للاجر رحمة الله فيه تسعون نصا مسند. ساقه المصنف. هذه التسعون مقصومة - [00:21:20](#)

كالتالي خمسة واربعون منها نص مرفوع. يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم. الصحيح منها نصفها تقريبا باسانييد المصنف. اما بالنسبة الى المروي ذاته فال الصحيح اكثر. لكن بحسب اسانييد المصنف فالمرفوع من التسعين - [00:21:40](#)

النص المسند المرفوع منها نصفها خمسة واربعون. والمعلق منها يعني ما يروى مرفوعا بلا سند متصل سبعة والموقوف على الصحابة اربعة عشر. والمقطوع على التابعين يبلغ تسعة وعشرين. في الكتاب من - [00:22:00](#)

الفقهية خمس مسائل ومن نصوص التفسير ثمانيه. هذه الاحصاءات كما رصدها المحقق للكتاب في اولى طبعاته المحققة الجيدة الدكتور عبدالعزيز بن عبدالفتاح القاري حفظه الله اوردها ضمن آآ سلسلة دراسته لكتاب واحصائاته التي خرج بها. تعد طبعة الدكتور عبدالعزيز القاري من اجود الطبعات - 00:22:20

ولا يفوقها ربما الا طبعة تحقيق الدكتور غانم ابن قدور الحمد حفظه الله من علماء العراق. هاتان الطبعة هما الجيدتان المتميّزان في جهدها وآخرتها والتعليق عليها وخدمة نصوصها. والكتاب له - 00:22:50

انتصر اختصروا فضيلة الشيخ الدكتور خالد السبت حفظه الله واقتصر فيه على المرويات حذف الاسانيد وحذف التكرار وحدث ايضا بعض من لا ما لا يصح من الروايات مقتضرا على الصحيح منها. فخرج المختصر لطيفا يصلح جدا - 00:23:10 للدراسة في الحلقات ولقراءة الاساتذة منها على الطلاب في المدارس فهو نافع جدا ومفيد للغاية. بقي ان اقول ايها كتابنا هذا جدير والله ان يقرر في الحلقات القرآنية جدير والله ان يدرس وان يلقن. حري به ان يكون بين ايدي المشرفين على الحلقات القرآنية - 00:23:30

مدارس تحفيظ القرآن المعلمين والمجهدين والمشرفين والمؤجهين والاساتذة والطلاب على حد سواء كتاب بهذا يعد ذخيرة يعد شحذا بعد قاعدة ومنطلقا اساسا. نحن بامس الحاجة اليه. فضلا عما فيه من المزايا والخصائص التي تقدم ذكرها هذا امام من ائمة السلف رحمه الله - 00:23:57

وهذا كتاب نفيس وسفر جليل. وفيه من النصوص والآثار والتعليقات ما يكشف الغطاء. ويضع النقاط على الحروف. ويزن بالميزان و يجعل احدنا واقفا بتجرد امام المرأة. من انا؟ وكيف انا وما الذي ينقصني فاكمله؟ وما الذي يعيبني فاصلحة؟ وما الذي يظهر في بجمال فاستزيد منه؟ كتاب - 00:24:21

ان يكون حقيقة بين ايدي كل المشتغلين بالقرآن في حلقات ومدارس بل حتى الاباء في البيوت وحتى الامهات وائمة المساجد اشاعة هذا اللون من العلم ورفع رايته وتعيم النفع به مطلب نحن والله اليوم يا كرام بامس الحاجة - 00:24:48

ليه؟ الحاجة ماسة والساحة شاغرة والطلب عليه في اشد ما يكون الحاجا للتواصي به والتنادي فكتب الله اجر الاخوة القائمين في المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بجنوب مكة على هذا الاعتناء وهذا الالتفات الى - 00:25:08

هذا الباب من العلم واحياءه بالمدارسة فيه على هذا النحو فنستعين بالله جل وعلا منطلقين في مدارسته مستلهمين من فوائد سائلين الله تعالى للامام المصنف ابي بكر الاجر الرحمة الواسعة المتتابعة وان يفسح الله في قبره - 00:25:28

وان يمد له فيه مد بصره وان ينوره ويزيه فسحة وسرورا وظباء وحضورا. وان يجعله من العلم النافع الذي تمتد به اجره صدقة جارية حتى يلقى الله جل وعلا. ونسأله سبحانه في مستفتح مدارستنا لهذا الكتاب ان يفتح - 00:25:48

جميعا فتوح العارفين وان يهيمنا التوفيق والفهم والسداد وان يرزقنا واياكم الاخلاص في النية والقول والعمل و يجعل هذا من العلم النافع الذي يكون حجة لنا لا حجة علينا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا رب العالمين - 00:26:08 صل وسلم يا ربى وبارك على الحبيب المصطفى والرسول المجتبى نبينا محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:26:28